



# INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

## انتهاكات وتعذيب في سجون الإمارات بحضرموت



خلف قضبان السجون السرية التابعة لدولة الإمارات يستمر مسلسل الانتهاكات بحق معتقلي مطار الريان الذين تم تحويلهم إلى السجن المركزي بمدينة المكلا بتاريخ 12/11/2017م تزييفاً للرأي العام والمنظمات الحقوقية على أساس أن المعتقلين تم تسليمهم للجهات التابعة للحكومة الشرعية المتمثلة بالنيابة التخصصية الجزائية والجهات الأمنية.

ومنذ تلك اللحظة والمعتقلون يواجهون معاملات تعسفية وقاسية من قبل الإدارة القائمة على السجن بإيعاز من القيادة الأمنية بالمحافظة وتواطئ فاضح من قبل النيابة الجزائية التخصصية والتي تيرر موقفها بأن لا حول لها ولا قوة فيما يحصل للمعتقلين من انتهاكات انسانية جسيمة.

يعاني المعتقلون داخل السجون في محافظة حضرموت من التعامل المهين واللا إنساني من قبل إدارة وحراسة السجن من سب وشتم والتحقير والتعامل إضافة إلى الاستيلاء على ممتلكاتهم الخاصة وأموالهم التي تم مصادرتها بل نهبها من قبل قوات المداهمة الخاصة.

تستمر إدارة السجن بممارسة التعذيب الجسدي والنفسي على المعتقلين ولأنفه الأسباب وحرمانهم من الكثير من الحقوق الأساسية.



## INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

ويروي أحد المعتقلين المفرج عنهم تفاصيل التعذيب داخل السجون التابعة للإمارات في حضرموت فضل عدم ذكر اسمه قائلاً: تم اغلاق أبواب العنابر وترك فتحه صغيرة فقط ويمنع المعتقلين من الوقوف أمام أبواب العنابر مهما كان السبب.

وتابع: تغميض العينين وتقييد اليدين عند الخروج إلى مكتب الإدارة لأي سبب حتى في المعاينة الطبية، وأما ما يعمل في زنازين الانفرادي فهو مسلسل آخر حيث يتم تعليق السجن من يديه بقيود إلى سقف الزنازة ليقف على أطراف أصابعه لساعات طويلة وتصل لأيام ثم يوضع على الزنازة أحواض من الثلج لتقطر على رأسه بقطرات باردة وكذلك يتم خلع ملابس السجن ويتركه في ملابس الداخلية ويتم غسلة بالماء والثلج بين فترة وأخرى، إضافة إلى الضرب والشتم والسب دون اي سبب واضح او مصوغ قانوني.

أما بخصوص الحقوق الأساسية أوضح أنها شبه معدومة في أغلب الأحيان ما عدا الأكل الذي لا يشبع رمق جائع في أحسن الأحوال، إضافة إلى الفحوصات الطبية إلا ان المعتقلين يشكون من سوء تعامل بعض الكادر الطبي معهم واهمال الحالات الطارئة.

تعد السجون السرية في اليمن في ممارستها لعمليات (الختف، والتعذيب، والإخفاء القسري)، إضافة إلى نقل بعض المعتقلين إلى الصومال وأريتريا، هو خرقاً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 والبروتوكول الإضافي الأول لحماية المعتقلين المدنيين خلال النزاعات الدولية المسلحة.

وإن التحالف انتهك القانون الدولي الإنساني والمعايير المتعلقة بالاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الإنسان بموجب المادة 45 من اتفاقيات جنيف الخاصة بحماية (ضحايا المنازعات الدولية المسلحة).

المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان يدين بشدة استمرار الإمارات بمواصلة التعذيب والاعتقال القسري وكافة الانتهاكات التي تمارسها بحق المعتقلين في سجونها السرية ويؤكد على وجوب إحالة المعتقلين إلى محاكم شرعية تضمن لهم الحق في محاكمة عادلة.

كما يؤكد المجلس على ضرورة إجراء تحقيق خاص بشبكة السجون السرية التابعة للإمارات في اليمن، ومحاسبة الأطراف المسؤولة عن (عمليات التعذيب والاختفاء القسري) داخل في هذه السجون بما يتوافق مع المادتان (5-6) من اتفاقية حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري " تشكل ممارسة الاختفاء القسري العامة أو المنهجية جريمة ضد الإنسانية كما تم تعريفها في القانون الدولي المطبق وتستتبع العواقب المنصوص عليها في ذلك القانون".



# INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

وينوه المجلس إلى أن استمرار سياسة الإفلات من العقاب وصمت المجتمع الدولي عما ترتكبه دولة الإمارات من انتهاكات خطيرة تنأى إلى جرائم حرب بحق الشعب اليمني يمكنه أن يؤدي إلى انتهاكات أشد خطورة في حال عدم اتخاذ أي إجراءات دولية فعالة يمكنها الحد من معاناة أبناء الجنوب.

جنيف 2019/05/13